

سيدي الرئيس ما زلت متشامماً



في هذه المساحة وكما هو متعارف عليه أحب أن أعرب عن تشاؤمي من قرار وقف إطلاق النار في المنطقة الشمالية الغربية. ليس لأنني من ناعة الحروب ومحبي الدمار والخراب وليس لأنني أنطلق هنا من مبدأيولوجيا وأفكار مستندة تناقض في سبيل الخيل من الآخر. ومنهم - يحيى علي ثوري - القومي- وفكره ومعتقداته العنصري، وليس لأنني أيضاً من أصحاب الأفكار العلمانية المناهضة في سبيل إزالة كل تيار فكري عن الوجود. لكن تشاؤمي هذا ينطلق من حسيات منطقية وموضوعية أراها كذلك بالنسبة لي.

فأنا كموطن تعلم كثيراً من دروس الحروب الستة السابقة التي خاضتها قواتنا المسلحة والأمن ودفع في سبيلها شعبنا الكثير من مقدراته وإمكاناته وأهمها بالطبع هنا من رجالاته والعظماء الأشاوس الذين يعيدون اليوم جوار ربهم يرزقون كما وعد سبحانه وتعالى في كتابه الحكيم.

فأنا أترك تماماً كما يعني وكأي متابع ومهتم بما يحدث في المنطقة الشمالية الغربية منذ بداية الحرب الأولى بان الحوثيين مهرة في استغلال الفرص وتجيدها لخدمة أجندتهم وأهدافهم ومبارهم. فهم الأولون في النزاح من الذين ينقضون العهود ويسجلون بأعلى درجات التشدد والتصلب مواقفهم المناهضة والمعادية لكل إشراقة أمل يعيشها الوطن وينبشها الشعب في سبيل بلوغ المستقبل الأفضل للمعجم بالأمن والاستقرار والتنمية.

ونظراً لهذا الرصيد الحافل للحوثيين في النبل والوطن وفي الضرب عرض الحائط بكل بارقة أمل لإحلال الأمن والسلام. بل وتهنئيش كل المواقف الوطنية والشريفة التي اتخذها فخامة الرئيس من أجل وقف تزييف الدم فينا هذا اليوم بزاداً تشامماً فيما لو استمر الحوثيون في عيهم هذا وحاولوا هذه المرة عبثاً أن يضربوا عرض الحائط بقرار الأخ الرئيس القاضي بوقف إطلاق النار، أو محاولة الإساءة إلى هذا القرار من خلال تفسيرهم المراوغ لكل مضامينه وإياديه وأهدافه الوطنية والإنسانية على المستويين القريب والبعيد.

وأمل كموطن يأمل أن يجد هذا القرار طريقه إلى البلورة والتفعيل على الواقع. وأسأل الله في ذات الوقت أن يلمم الحوثيين إلى فهم وإبعاد هذا القرار. وإن يدفعهم بالتغالي إلى تنفيذ كل بنوده. ومن ثم يجعلهم يبحسون بموضوعية ومنطقية عن مكان نيلهم في إطار اليمن الجديد الديمقراطي الموحد بالنسبة لديمقراطية وبالترام عظيم ياسس وقواعد الدستور والقانون.

وخلاصة القول: سيدي الرئيس أنا كموطن أنتظر بشغف كبير ما الذي سوف يوول اليه قراركم بوقف إطلاق النار، وهو شعور لايقبل أهمية عن مشاركتكم وعن حرصكم الشديدين من أجل حاضر ومستقبل اليمن المشرق الذي تشيدونه دائماً والذي وعدتم به شعبكم في برنامجكم الانتخابي.

ولعل الشيء الوحيد الذي يجعلني هنا أتشعث بقراركم هو انكم قائد مجرب وخبير بكل قضايا الوطن وما يصلح شأنه. فإني أثق بقراركم. وبانكم الأكثر حرصاً كقائد له رصيد تاريخي ووطني عظيم. وخير اللهم اجعله خير. وبيا حجاب الله عليكم. سيدي الرئيس.

السلام في صدقة!!

وأخيراً توقفت العمليات العسكرية في المنطقة الشمالية الغربية، بعد أن التزم عبدالمك الحوثي بتفقد النقاط الست المملئة من اللجنة الأمنية العليا، كشرط لإيقاف حيز التفقد الساعة الثانية عشرة مساءً الخميس -الفاث- وتوالت لجنة وطنية من مجلس النواب والشورى، الإشراف على آلية تنفيذ تلك النقاط لإحلال السلام في المنطقة.

إيقاف العمليات العسكرية يعتبر بحد ذاته قراراً حكيماً، بحسب للقيادة السياسية والعسكرية أيضاً، وهو دليل على حرصها على حفظ دماء اليمنيين، وعودة النازحين إلى مناطقهم والتفرغ لجهود البناء والتنمية وإعادة إعمار ما خلقته تلك الفتنة من دمار وخراب، وتعزيز الوثاق والسيادة الإحصائية بين أبناء الوطن الواحد. إلا أن تحقيق هذه الغايات الوطنية وما تحمله القيادة السياسية من نوايا صادقة بإنهاء الحرب وإغلاق ملف صدقة نهائياً، مهرون أيضاً بوقف الطرف الحوثي بما التزم به لكل ما جاء في النقاط الست بهذا الصدد.

إن اسام اللجنة الوطنية المكلفة بالنزول الميداني للإشراف على تنفيذ هذه المهمة الوطنية الكثير من المتشككيات والواجبات والتي تتطلب تعاون كل الأطراف، من أجل تحقيق تفاصيل النقاط الست على أرض الواقع، وتذليل الصعوبات ومعالجة أية إشكاليات قد تنشأ عند التنفيذ، فالإرادة متوافرة والنوايا معلنه، والقاعدة السياسية وفقها واضح بهذا الصدد، وفي كل الحروب السابقة التي جرت في تلك المنطقة جراء فتنة المتمردين كانت دائماً السابقة بالعدو إلى السلم الاجتماعي، والوثاق الأهلي، والاستماع إلى صوت العقل والكف عن اللعاب بالنار وأعمال الإهراق والتخريب والإغذاء على الممتلكات العامة والخاصة، والخروج على الدستور والنظام والقانون، ومقاومة السلطات... على الحوثيين الآن أن يستفيدوا من كل الدروس الماضية، فالفكرة في ملعبهم، والله من وراء القصد.

أحزاب اللقاء المشترك والشرعية الدستورية



العجز لدى هذه الأحزاب درجة غير مسبوقة، فعلى سبيل المثال من تجربة أحزاب اللقاء المشترك كانت بدأت بداية موفقة في الانتخابات البرلمانية الأولى 1993م وحقق نتائج ممتازة، وتمكنت كذلك من مواصلة نفس النهج القسام على الإيمان بالديمقراطية والتعددية في انتخابات 1997م وإن ظهر على هذه الأحزاب مؤشرات التحقير أو التراجع، وقد حاولت أحزاب اللقاء المشترك عقب الانتخابات الثانية البرلمانية أن تشكل كتلة المشتركة بهدف مواجهة التفرقة السياسية الحاكم المؤتمر الشعبي العام وهو ما حدث في 1996م بهذا الاستعداد لخوض الانتخابات المفاجئة والممكن وعقب الانتخابات بدأت تظهر بوادر الاختلاف وعدم الاتفاق بينها.

في هذه المساحة وكما هو متعارف عليه أحب أن أعرب عن تشاؤمي من قرار وقف إطلاق النار في المنطقة الشمالية الغربية. ليس لأنني من ناعة الحروب ومحبي الدمار والخراب وليس لأنني أنطلق هنا من مبدأيولوجيا وأفكار مستندة تناقض في سبيل الخيل من الآخر. ومنهم - يحيى علي ثوري - القومي- وفكره ومعتقداته العنصري، وليس لأنني أيضاً من أصحاب الأفكار العلمانية المناهضة في سبيل إزالة كل تيار فكري عن الوجود. لكن تشاؤمي هذا ينطلق من حسيات منطقية وموضوعية أراها كذلك بالنسبة لي.

بلغ السيل الزبي!!

تقسيمها إلى دويلات ضعيفة في إطار المخطط المعروف بالشرق الأوسط الجديد الصهيونية للعوامرة الصهيونية العنصرية، ذلك شيء ليس يسجد على كل شأني سياسي سواء في اليمن أو المنطقة أو العالم. من هنا فإن قراءة ما يحدث اليوم في بعض المديرات الجنوبية من قبل العناصر الانفصالية هو استناد لأعمال التمرد بصعده وتواجد عناصر القاعدة الإرهابية الممثلين لثمنه في دول في المنطقة، هي في الواقع قراءة إلى وضعا الذي تعانيه اليمن وما تعانيه من أزمات وتواجهه من تحديات لا يمكن تجاهل ما هو به بعض الأحزاب السياسية من محاولات تبني الطرق والنسائل لتنفيذ تلك العوامرة الخارجية.

اعتقد أن العفانة أو مفهوم «المعقلة» عند الأحزاب والتنظيمات السياسية وعلى وجه الخصوص المعارضة، أشبه بالهرم المقلوب، الذي لاخير برجي من تسلفه وصولاً إلى اتفاقات ناجحة وحلول ناجحة. لأن قمته في الأرض وقاعدته في السماء. وعلى هذا المقاييس قس مواقف أحزاب المعارضة وطرائق تفكيرهم ومسارات أهدافهم التي يفرض فيها أن تجند فيما يخدم المصلحة العليا للوطن، فبئس ذلك أنهم يتعاملون مع الوطن وقياداته السياسية ياسالين «الفهلوة» الحزبية و«السطارة»، السياسية العرجاء والتي ياملون من ورائها تحقيق ما يعجزون عنه في الملعب السياسي، وتحديداً صناديق الاقتراع، وصولاً إلى السلطة التي يحملون بها.. فمن قههم أن يحملوا بالسلطة باعتبار أن «الحلم أكثر واقعية» كما قالها محمود درويش، لكن لا أرى لهم حقا عندما يحملون بالوصول إليها عن طريق تعطيل الملعب السياسي وتضييق الوقت والمحاولة في تنفيذ ما اتفقوا عليه مع مؤتمرنا الشعبي العام وأسمى باتفاق (23 فبراير) والذي هدف إلى تسوية الملعب السياسي وتجهيزه في وقته المحدد لإجراء انتخابات أبريل البرلمانية عام 2011م، وبالتالي زيادة الضغط على تلك المحاولة. على مؤتمرنا الشعبي العام ليقر لهم بتقاسم السلطة. لقد كنت أتوقع أن تصدق قيادة المعارضة مع نفسها في المؤتمر الصحفي الذي عقده يوم الخميس الماضي، فتعترف ببطان مواقفها من الحوار مع مؤتمرنا والذي اهدرت عن طريقها - أي المواقف - ما يقارب من العام وهي

إما حوار الفرقاء أو حوار الإرادة الشعبية

تامل وتتهرب من الحوار كطرف والمؤتمر كطرف آخر، ثم تأتي لتسد الطريق أمام دعوة الأخ الرئيس إلى الحوار الوطني الشامل بعد أن لديها مشروع حوار وطني كذلك وغير ذلك من الحجج والمبررات الواهية. وما خرج به ذلك المؤتمر الصحفي للمعارضة لم يتعد في كونه نفي الواقع وقب الحقائق، إن لم تقل خرج بما يشبه البيان الصامت الذي يتم فحواه عن عقولة «اتسقا على الاتساق»، والحل...! اعتقد أنه يمكن في العودة إلى الحوار المعلق بين المؤتمري والمشارك، حول بنود اتفاق فبراير، مطمئنين إلى عودة كتلة البرلمانية منذ الأسبوع الماضي والذي اعتبرها بادرة طيبة لإفراج قادم.

فإن نجح الفرقاء في حوارهم هذا فيأخذوا ما لم فلا مناص من الاحتكام إلى الإجماع الوطني الشعبي والرسمي والحزبي والتمثلي في عقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي دعا إليه الأخ الرئيس، والذي أصبح إرادة وطن وإجماع شعب يكامله شأء من شأء أو أبي من أبي. قال الشاعر: رأيت جماعات من الناس أولت بيأت أشيا، استحال يوتها فقد أخبرت، عن غيبا، سوتها كما أخبرت أحادها وسبوتها «إبو العلاء المري»

تفعيل القانون

ويوضح حقوق وواجبات المواطن لتعويض في كنف الوطن في أمن وأستقرار، فإنه ينبغي تفعيله وكل القوانين واللوائح الصادرة وفقاً لهذا الدستور لتستقيم الحياة وتسير في دعة وسلام، أما إذا لم يتم تفعيلها فإن الفوضى ستعم ويحشر الناس في قلق مما سيؤدي إلى الاضطرابات والاختلالات، نأخذ من أمثلة ذلك أن القوانين لم يوجد إلا لتنظيم حياة الناس من خلال تنظيم علاقاتهم ببعضهم البعض وتبني واجباتهم وحقوقهم ومجازاة المسمى عند أقرانه لأي فعل من الأفعال الجرمية وفقاً للقانون. فالملطوب إذاً هو تفعيل هذا الحكم الهائل من القوانين وتطبيقها في الواقع العملي وأولها الدستور، لأن الناس قد وصلوا إلى مرحلة (اللامبالاة) أو ما سميها بمرحلة العممة (دعم تمسح) تجاه القانون، لأنهم لم يجدوا نتيجة ملموسة مما وفره لهم القانون من حماية، ولذلك تجدهم أنهم يتهاونون هم

لعل المتابع للقوانين الصادرة عن السلطة التشريعية «مجلس النواب» بالإضافة إلى القوانين واللوائح الصادرة عن السلطة التنفيذية «الحكومة»، غير أن هناك ماخذاً على الحكومة وهو عدم عمل شراكات ومذترت تفسيرية للقوانين واللوائح التي تصدر عن «السلطين» بلا حظ بأن هناك كما هائلاً من هذه القوانين واللوائح وهذا شيء يحسب للسلطين التشريعية والتنفيذية. عسير أن هذه القوانين لا تجد طريقها للتطبيق لأسباب لا أحد يعرفها سوى القاتمين على تطبيق هذه القوانين وتنفيذها، وساجتهه وأقول ربما لأن بعض القوانين تصدر دون دراسة لواقع وأطمن من حكومتنا الموقرة أن تنشئ مركز دراسة لمساعدتها ليس في إصدار القوانين فحسب وإنما أيضاً في اتخاذ القرار السليم. وإذا كان الدستور يعد هو القانون الأعلى والأول في البلد - أي بلد - وهو الذي ينظم العلاقة بين السلطات الثلاثة، التشريعية والتنفيذية والقضائية، كما أنه الذي يبين

كفي أيها العابثون!!

التبصيرات والغطاء لأعمالها الإرهابية التي لا تضر سوى مصالح الوطن والمواطنين فإلتفرض أن تقف تلك الأصوات إلى جانب دعوات العقل والنطق وتودر عن العيون وتدعم أبناء القوات المسلحة والأمن. وهنا لابد من الإضاءة بإنباء مزارب الإبطال الذين يقفون ضد عناصر التخريب والإرهاب، محسدين غلظة الولاة الوطني في أيه الصور واتضع المواقف. ويجب على جميع أبناء الوطن أن يكونوا سداً وعتواً لإشمال أن عمل إرهابي يستهدف الوطن وأبنائه. إن سايقووم به إبطال القوات

إن ما تقوم به عناصر تنظيم القاعدة من أعمال إرهابية وتخريب وتفجيرات وتقطعات وأخرباً والاعتداء على المشاريع التنموية بمحافظه صاب وخصوصاً مشاريع التي لها صلة كبيرة بحياة المواطنين ومكتسبات الوطن ومن ذلك استهدافهم الآخر لأجرا شبكة الضغط العالي التابعة لمحطة الكهرباء الغازية التي تغذي الشبكة الرئيسية للكهرباء في الجمهورية، مما يتسبب في تأخر عملية ربط المحطة الغازية بالشبكة الرئيسية للجمهورية. إضافة إلى قيام تلك العناصر بالاعتداء على المهنيين أثناء قيامهم بعملية الإصلاحات للأضرار التي لحقتهم في تلك الأبراج. إن أعمالاً إجرامية كهذه تضر بالمصلحة العامة للوطن وبمقراته، ومنجزاته التي يجب الحفاظ عليها وحمايتها من هكذا عايشين بل ويتوجب علينا محاربتهم كما حدث

أية طارة فيصل الصوفي



كم شككت لجان لمعالجة المشاكل في المحافظات الجنوبية: أحسنوا معنى.. لجنة المحافظ الدكتور بصرة، لجنة برئاسة عبدالقادر هلال، لجنة برئاسة النائب، لجنة برئاسة وزير الدفاع، وأخيراً لجنة برئاسة الدكتور العلمي وأخري برئاسة الدكتور الشعبي، وادتي من تلك لجان برئاسة محافظ ولجان مصغرة محلية أو «موجولة».

كم هي قرارات التعيين لأشخاص كان يعتقد أنهم من خلال وفلائهم سوف يسهون في حل المشاكل واستتباب الأوضاع: قرارات كثيرة حتى أن عدد الذين عيّنوا في مناصب وكلاء محافظات وكلاء مساعدين لتتبع لهم دواوين المحافظات، وإتزال قرارات التعيين مستمرة، ومن لم يجدوا له «شغل» اقترحوا تعيينه وكلاء لشؤون مديرية كذا ومديراً عاماً لشؤون قرية.. بعد هذا كله تزداد المشاكل تعقيداً، بل وتظهر كل يوم مشاكل جديدة.. فهل تلك اللجان لم تنتج في دراسة المشاكل أو لم تتوقف في اقتراح الحلول الفعالة أم إن مقترحاتها كانت مناسية ولكن لم تطبق على الأرض: وكل أولئك المعينين بقرارات في مناصب مهمة ما لهم لم يحدثوا تغييراً إلى الأخصن وعلى الأقل بمعنى التدهور إلى ما هو أسوأ! ومع ذلك نقول إن قرارات شجاعة لإفهاء المناسبة لمعالجة المشاكل في بعض محافظات الجنوب، فما لوأطون بحقائقهم للخدمات، والشباب يحتاجون لوظائف وفرص عمل، وإلى جانب ذلك لابد من قرارات شجاعة لإفهاء البؤر التي تشعل نار الغضب والتفمة، وفي مقدمتها إتذاع الأراضي والممتلكات العامة من أيدي الذين سطوا عليها عنوة أو حصولوا عليها بطرق غير مشروعة، ومساعدة الذين استغلوا ويستغلون وفلائهم العامة لتحقيق مكاسب شخصية وعائلية، ومن المهم كذلك تطبيق القانون بحق كل من انتهك ما نصحه القانون وما بصره، كفف بقوم منحرفون يقتل جندي أو مواطن أو تخرب منشأة عامة أو إهراق شاحرا أو قطع طريق وتخرص على العفك ثم إلباقون، بل إن بعضهم يلتمس الإسماع به رغم معرفة من هو وأين هو، ومن يقبض عليه بقرعة الأمن يتم إطلاق سراحه بامر من سلطة أجنبي.

إن تقارير لجان النيابة التي نزلت إلى بعض المحافظات الجنوبية ترينا أن الأوضاع سيئة وإن بعض المواطنين بل يبرها ولابد من النظر في قضايا الناس العادلة.. وهذه التقارير تقول إن السلطات المحلية في بعض تلك المحافظات لاتعمل بصورة جيدة ولايبسو أن ذلك من مفاصدها. لكن هل يكفي فضح السليمان، أو لابد من العمل مدامت المشاكل واضحة ومفهمة!

بوضوح ابن النيل

إذا كان الكاتب «حسن شحاتة» قد قاد المنتخب العربي المصري لكرة القدم إبان السنوات الأخيرة، لإحرازه كأس الأمم الأفريقية للمرة الثالثة على التوالي للمرة السابعة.. منذ كان تنظيم هذه البطولة القارية على امهيتها، فماذا نك ما جعله يتمتع بكل ما شيعه وأسعة وغير مسبوقة لدرجة أن تحول الرجل إلى بطل قومي عن جدارة واستحقاق.

ولأن الرجال مواقف والوطنية كل لايتجزأ.. فقد أصاف المدرب الإنسان «حسن شحاتة» إلى رصيده الشعبي هذا بعداً وطنياً آخر يتناسب شرفاً مع عظمة إنجازه الرياضي الأخير، بعدما جرى الترويج عبر واحدة من وسائل اعلام الكنان الصهيوني لتريده مديراً لمنتخب كيانهم العنصري المصطنع، اعتقاداً من بان تصمهم الإنشادة بخبرته وكفايته التدريبية الملموسة وامبتكته من قدرات عالية المستوى في مجال تخصصه الرياضي، من شأنه تحفيزه على القيام بمثل هذه المهمة المقترحة من جانبهم. غير أن المعلم «حسن شحاتة» لم يشأ أن يتجاهل مثل هذا الأمر على حساسيته المفرطة، وقد كان يقفوره أن يفعل كل لوار، وحتى لايدع مجالاً للإحتشادات الآخرين في هذا الاتصاه، وبشجاعة الرجال/ الرجال.. باشر من جانبته على الفور بقطع الطريق على وسائل اعلام العدو إياها، ومن ثم لجمعهم انه إبطال الموت جوعاً هو وأسرتة على مسرح التفكير في تربيته منتخباً لقلعة الأطفال والنسوخ من بني قومهنا في الوطن المحتل.

وقد جاءت تصريحات الكاتب «حسن شحاتة» تلك لتشكل مايعد بمثابة «ضربة معلم». لم يتردد الرجل ولو للحظة واحدة في توجيهها بمهارة الرياضي ويراعة السياسية.. إلى أولئك الأوغاد من مغنصبي حقوق أهلنا في فلسطين التي نحب، ذلك انه مواطن عربي مصري بالدرجة الأولى، ومن غير المقبول على وجه الإطلاق أن يكون بمنأى عن جراح أمته. فمفتي يدرك بنو صهيون حقيقة أن اسناننا العربي إنما كان من المستحيل إجباره على القول بما لايريدوه وإبرضاه، تحت أية ذريعة كانت!! وهذه بطاقة حب فلسطينية الهوى إلى المعلم حسن شحاتة مدرب المنتخب العربي المصري لكرة القدم، وصاحب الفضل الأول في عديد ملاحقه لايومه من بطولات قارية تحت قيادته.. وإلى حديث آخر.

المشكلة والأمن وهم يؤدون واجبهم الوطني المقدس بمحاربة تلك العصابات لا شك أنه عمل مشرف ويطولي يستدعي المرواة وتقديم العون لهم بعيداً عن مغنصبي حقوق أهلنا في فلسطين التي نحب، ذلك انه مواطن عربي مصري بالدرجة الأولى، ومن غير المقبول على وجه الإطلاق أن يكون بمنأى عن جراح أمته. فمفتي يدرك بنو صهيون حقيقة أن اسناننا العربي إنما كان من المستحيل إجباره على القول بما لايريدوه وإبرضاه، تحت أية ذريعة كانت!! وهذه بطاقة حب فلسطينية الهوى إلى المعلم حسن شحاتة مدرب المنتخب العربي المصري لكرة القدم، وصاحب الفضل الأول في عديد ملاحقه لايومه من بطولات قارية تحت قيادته.. وإلى حديث آخر.

قبل وبعد انعقاد مؤتمر لندن والنتائج الإيجابية التي بددت منه كافة المراهقات والمحاولات الأخرى التي كان يلوح بها عدد من قيادات الشتات التي ظلت تتحدث عن دور وعن أمل مفقود، بدعم من قوى متنفذة في المشترك. ظلت تلك الوجوه منجمة تسرح وتمرح في عدد من العواصم العربية والأوروبية رافعين شعار الحقد والكراهية والابتزاز والتامر والتذب والخداع والابتدال في محاولة منهم أن يسمح لهم بالتبرهيج السياسي.. ولعل المحاولات الحثيثة التي بذلها معارضوه عن بعد قد منيت بفشل ذريع وغير مسبوق!!

حيث كشفت تصريحاتهم الصحفية- وفي مواقعهم الاخبارية - عمق الإحباط وحالة اليأس وردود الأفعال للتيار القبلي والمالي المؤثر في أركان المشترك الذي رفع سقف شروطه التعجيزية في الموافقة على المشاركة في الحوار الوطني، كما أن رهانات المشترك بجماعة الحوثي- كقوى عسكرية رديفة لمشاريعهم- هي الأخرى قد باعت بالفشل الذريع! حيث تأكد أن البحث عن دور أصح ضائعاً، كما أن حلمهم المقترب بسلاح الحقد والكراهية والتار السياسي القديم من الوطن والوحدة والسيادة أصبح هو الآخر أملاً مفقوداً..

كل ذلك جرى على أمل أن يحقق ذلك السيناريو بانعقاد وخلفيات ومخططات التامر التي دشنتها المدعو طارق الفضلي الذي فاجأ به بعض حلقاته في الاشتراكي الذين يعملون لخدمة اليوم في آيين

وفي بعض المحافظات الجنوبية في إطار التكايدة والتار السياسي والمتخيل بإنشهار شعار الحراك المكون من (علم) اتحاد الجنوب العربي البائد الذي سقط تحت اقدام مناضلي الثورة اليمنية في ٣٠

المعارضة عن بُعد.. بين الدور الضائع والأمل المفقود!!

نوفمبر ٢٧م يوم الاستقلال الوطني وهروب المستعمر البريطاني وعملائه السلاطين من جنوب الوطن اليمني، و(علم) النظام الاشتراكي ما قبل ٢٢مايو ١٩٦٠م بقيام الجمهورية اليمنية وتحقيق الوحدة اليمنية.

هذا الشعار المزوج لعلمين لنظامين باندن الأول كان عملياً للمستعمر البريطاني، والثاني كان حامل لواء الاشتراكية العلمية (الماركسية).. أصبحت اليوم فجأة حليفين على حساب تضحيات

شهداء الثورة اليمنية والنجزات الوطنية التي تحققت بفصل الأهداف الستة للثورة اليمنية!!

ومنذ مرور أكثر من ثلاثة أشهر على إشهار هذا الشعار الحراكي الذي اتار استياء واسعاً من قبل المواطنين، باستثناء قادة الاشتراكي

وحلفائهم من الأحزاب القومية في (المشترك) خاصة الناصريين والبعثيين الذين نعلم جميعاً الموقف التاريخي الضالّي والتحرري

للزعيم الراحل جمال عبدالناصر وحزب البعث العربي الاشتراكي تجاه الاستعمار وعملائه في العالم!

جميع أولئك الذين يتجارون ويتاجرون اليوم بدماء شهداء الثورة

اليمنية ويتضحيات الشعب اليمني قد أعماهم الكيد السياسي وماضي التار السياسي الدفين، أصبحوا يتداولون في ملعب سياسي مجهول الهوية للوصول الي ادوار واحلام مجهولة الهوية، لتحقيق هدف واحد هو القضاء على رأس الدولة والنظام السياسي لدولة الوحدة وسيادة الوطن!!

وفي إطار مسلسل الكشف عن هوية ومخططات الحلفاء الشركاء في بعض أركان المشترك والحراك والعناصر في الخارج أقدم شيخهم في آيين يوم الإيعاء قبل الماضي على رفع العلم الامريكي والعلم البريطاني واذاعة النشيد الوطني سابقة خطيرة وجديدة غير مسبوقة في الحياة الداخلية لنشاطات احزاب المعارضة، ليس في اليمن فحسب بل وفي العالم العربي برمته، والسؤال المطروح اليوم هو: هل ما أقدم عليه المدعو (شيخ



محمد الحاج سالم

الحراك في آيين) وهو شريك اهل الكيد والتار السياسي- يعبر عن مواقفهم مجتمعين؟ أو أفراد؟ ثم لماذا السكوت على ما يجري إن كانوا هم رافضين لذلك أو حتى موافقين عليه؟

إن على كافة الشرفاء الوطنيين والمتقفين والأدباء والقوى الحية في الوطن أن يبادروا إلى التعبير تجاه الانتحاط السياسي والمتاجرة السياسية بفضايا الوطن ووحدته وسيادته، إذ أن العملية السياسية في بلادنا وجدت على أسس دستورية قانونية ووطنية وتاريخية وديمقراطية على أساس التبادل السلمي للسلطة، وأي خروج على هذه الثوابت فحكمه محدد في الشريعة والدستور..

ولأ يجوز على الإطلاق تحت أي مبرر السكوت على ما يجري اليوم في بعض مديريات بعض المحافظات الجنوبية.. يجب على الجميع أن يستجيبوا لدعوة فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله للمشاركة في الحوار الوطني، ومن أراد أن يبحث عن دور سياسي أو أمل سياسي معين فعليه إن يشارك في الحوار الوطني داخل الوطن.. ولا

يمكن بأي حال من الأحوال أن يتحقق أي دور سياسي من الخارج-صهها فتفتنوا في خلق مزيد من يؤر التماسر والتخريف أو الكيد السياسي.. فاعلموا جميعاً أن هؤلاء أن اليمن أصبحت اليوم دولة جمهورية إقليمية، صنعتت مشجرات وإنجازات وانتصارات للشعب اليمني في هذا الركن الجنوبي لجزيرة العرب.□